

علاقة الصحة النفسية للمدرس ودافعية للإنجاز

The relationship between teacher mental health and motivation for achievement

د. مزغرانى حليلة¹

¹ كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران 2 ، الجزائر Algeria

تاريخ الاستلام : 2019/03/14 ؛ تاريخ القبول : 2019/12/18 تاريخ النشر : 2020/11/21

ملخص: تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الصحة النفسية للمدرس ودافعيته للإنجاز ودراسة الفروق في الصحة النفسية وكذلك الدافعية للإنجاز حسب متغير الجنس والأقدمية للمدرسين وتمت الدراسة على عينة (87) من المدرسين بمتوسطتين وثانوية دائرة بن إبراهيم مصطفى بولاية سيدي بلعباس. وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في موضوع الدراسة واستعملت أداتين يجمع البيانات، مقياس كورنال للصحة النفسية ومقياس الدافعية للإنجاز و تمثلت الأساليب المستخدمة في الدراسة فيما يلي: التكرارات والنسب المئوية، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، معامل الارتباط بيرسون، اختبارات للفروق وتوصلت النتائج إلى: أنه توجد علاقة ارتباطية بين الصحة النفسية والدافعية للإنجاز لدى المدرسين، كما لا توجد فروق في الصحة النفسية للإنجاز للمدرستين حسب متغير الجنس والأقدمية لديهم .

– لا توجد فروق في الدافعية للإنجاز حسب متغير الجنس

– توجد فروق في الدافعية للإنجاز حسب متغير الأقدمية.

كلمات مفتاحية : الصحة النفسية ، المدرس ، دافعية الانجاز

Abstract : The aim of this study was to identify the relationship between teacher mental health and motivation for achievement, as well as to study differences in mental health, the motivation for achievement according to teachers' sex and seniority variables. The study was conducted on a sample of 87 teachers from two middle schools and one high school in Ben Ibrahim Mustafa department in Sidi Bel Abbes Wilaya .The study was conducted with an analytical method, using the following two collect data tools: the Cornell Institute of Mental Health and the motivation for achievement measures. The methods used in the study were the following: frequencies and percentages, mean and standard deviations, Pearson correlation coefficient. The research outcomes are as follows: There is a correlation between mental health and motivation for achievement among teachers. However, there are no differences in mental health with regards to teacher achievement according to gender variable and seniority.

– There are no differences in motivation for achievement by sex variable, but

– there are differences in motivation for achievement according to the seniority variable.

Keywords : Mental health, teacher, achievement motivation

مقدمة:

المدرسة هي البيئة التي تخول لها مهمة تربية النشئ وتكوينهم واكسابهم القيم الملائمة ويعد المدرس بمثابة حجر الزاوية في العملية التعليمية والتربوية وهو العنصر الأساسي والمؤثر فيها ويستدعي الاهتمام بمشكلاته التي تعوقه عن القيام بدوره في هذه العملية فالضغوطات التي يتعرض لها يوميا لها نتائج سلبية على صحته النفسية والجسمية وهي تؤثر بدورها على قدرته الابتكارية وعلى مدى شعوره بالرضى عن مهنته ومدى شعوره بالسعادة في عمله وفي حياته وهو ما يؤدي إلى إصابته بالإحباط واللامبالاة وينتهي الأمر بشعوره بالانهك النفسي.

وقد أشارت العديد من الدراسات كدراسة جيهان عثمان 1999 ووفاء عبد الجواد 1994 وشوقية السمادوني 1993 عن الضغوط المهنية وانعكاسها على الصحة النفسية للمدرس وتوصلا طلعت منصور وفيولا البيلاوي 1989 أن الضغوط المهنية قد تمثل عاملا هاما يسهم في مختلف الاضطرابات النفسية والجسمية والاجتماعية قد تمنعه من القيام بواجباته المهنية بأكمل وجه. ويشير محمد الدسوقي الشافعي (1998) أن كل من براون وفرنسيس 1958 يتفقون على أن مهنة التدريس من أكثر المهن التي تسبب الضغوط النفسية على العاملين بها وأن مستوى الصحة النفسية لديهم يتأثر بمستوى ضغوط مهنة التدريس التي يتعرضون لها أي كلما كان أقل يكون الاقبال على التدريس إيجابيا ويظهر في أدائهم وتحصيل التلاميذ وبالتالي تطوير العملية التربوية. عموما مهنة التعليم من أكثر المهن تعرضا للضغوط كونها تحتل مكانة بارزة مقارنة بالمهن الأخرى حيث يذكر كركشانك وأعوانه 1980 Cruckshank أن التدريس عمل صعب شاق ومن الصعب أن تفكر في مهن كثيرة لها هذه المقترضات الثقيلة العقلية والجسمية والسيكولوجية..

ففي الوسط المدرسي نجد الصحة النفسية للمعلم تستلزم تحقيق التوازن بين مختلف المظاهر الجسمية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية والمعرفية له فهذا الاتزان هو كميًا وذاتيا تحده عدة أبعاد أهمها الرضى المهني والراحة النفسية في العمل ويتجلى في طبيعة عمله، افتخاره والحماس في بعده الدافعي وأخرى لها علاقة بالاحترام المتبادل والاعتراف والجزاء المقدم وتفاعله مع الإدارة والزملاء والتلاميذ بكل استقلالية مهنية دون ضغوطات.

إن المدرسين يواجهون ويتعرضون للعبء الكبير والضغوطات ويؤثر على نفسياتهم وأدائهم ومشاعرهم واتجاهاتهم نحو أنفسهم ونحو مهنتهم وهذا الاحتراق النفسي هو ما أكد عليه الباحثين على رأسهم طلعت منصور 1984 وفيولا البيلاوي 1989 أنه من باب الرعاية والوقاية للصحة النفسية للمدرس في سياق أهميته في الدور المهني كنتيجة للتعرض المستمر للضغوط المهنية التي

تضعف من فعالية المدرس وكفاءاته وله نتائج سلبية على حياته الشخصية وتلاميذته والمردودية التعليمية.

تحديد مشكلة الدراسة:

يعد موضوع الدافعية من أهم المواضيع في علم النفس فلا يمكن حل المشكلات دون الاهتمام بدوافع الكائن الحي الذي يقوم بالدور الأساسي في تحديد سلوكه كما وكيفا. على الرغم من أهمية الدافعية للعمل للمدرس إلا أنها لا تخلو من انعكاسات تمس المستوى النفسي للفرد التي تتمثل في شعوره بتوتر وبجالة عدم الاتزان الداخلي وعدم الارتياح والفتور واللامبالاة والإحباط الذي يظهر في أداء المدرس مردوديته التي تتجلى في تحصيل التلاميذ. فالحياة النفسية للمدرس مشحونة بالمتاعب والمشاكل المهنية والتربوية فهو يحمل على عاتقه مسؤوليات هامة اتجاه المجتمع بصفة عامة والتلاميذ بصفة خاصة فيعتبر المعلم والمربي والقدرة لهم إلى جانب مسؤولياته اتجاه المسؤولين والمقيد بالبرامج والمناهج الدراسية مما ينعكس على صحته النفسية وعلى سلوكياته واتجاهاته وقد يؤثر على دافعية للإنجاز هذا من جهة إضافة إلى أن النظر إلى المدارس على أنه استثمار معرفي ووسيلة لتحقيق غاية يفسر لنا اهتمام الدراسات والأبحاث بالجوانب المعرفية والأداتية للمدرس مع التركيز على الدافعية للإنجاز لديه للرفع من أدائه خاصة وأن دوره لم يعد محصورا في تلقين ونقل المعلومات فقط بلا أصبح مسؤولا عن تنمية الأفراد بشكل متكامل من حيث الإشراف عليهم وتوجيههم وإكسابهم الخبرات والتفاعل معهم و إيجاد البيئة التعليمية الملائمة لهم (فهيم: 1998)

على هذا الأساس كان لزاما الاهتمام بالصحة النفسية للمدرس للرفع من دافعية و بالتالي من أحسن أدائه في العمل.

ومن هذا المنطلق يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

- 1- هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الصحة النفسية للمدرس ودافعية للإنجاز؟.
- 2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من المدرسين في الصحة النفسية؟
- 3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين بين الذكور والإناث من المدرسين في الدافعية للإنجاز؟

4- هل توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الصحة النفسية تبعا لمتغير الأقدمية للمدرسين؟.

5- هل توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الدافعية للإنجاز تبعا لمتغير الأقدمية للمدرسين؟.

فرضيات الدراسة:

- 1- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الصحة النفسية و دافعية للإنجاز

- 2- يوجد فروق دالة إحصائية بين الجنسين من المدرسين في الصحة النفسية.
- 3- يوجد فروق دالة إحصائية بين الجنسين من المدرسين في الدافعية للإنجاز.
- 4- توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الصحة النفسية تبعا لمتغير الأقدمية للمدرسين
- 5- توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الدافعية للإنجاز تبعا لمتغير الأقدمية للمدرسين

المفاهيم الإجرائية:

تعريف الصحة النفسية: يعرف (زهران، فيوليت 1991) الصحة النفسية بأنها حالة دائمة نسبيا، يكون فيها الفرد متوافقا نفسيا (شخصيا وانفعاليا واجتماعيا أي مع نفسه ومع بيئته) ويشعر فيها بالسعادة مع نفسه ومع الآخرين، ويكون قادرا على تحقيق ذاته واستغلال قدراته وامكانياته إلى أقصى حد ممكن، ويكون قادرا على مواجهة مطالب الحياة، وتكون شخصيته متكاملة سوية، ويكون سلوكه عاديا بحيث يعيش في سلام.

وتعرف الباحثة الصحة النفسية إجرائيا بأنها: الدرجة التي يحصل عليها المدرس على مقياس الصحة النفسية المستخدم في الدراسة الحالية.

تعريف الدافعية للإنجاز: يعرفها (آلان 1997) (Alain, 1997) أنها مجموعة من الآليات البيولوجية التي تسمح بدفع السلوك وتوجيهه.

ويعرفه "عدس" على أنه مدى استعداد الفرد وميله إلى السعي في سبيل تحقيق هدف ما، والنجاح في تحقيق ذلك الهدف واتقانه، إذ يتميز هذا الهدف بخصائص وسمات ومعايير معينة (عدس، 1998: 51).

ويعرفه سالم هو الرغبة والسعي للتغلب على الصعوبات والعوائق لتحقيق النجاح في الأداء (سالم، 2000: 20).

عرفته الدراسة الحالية على أنها هي الدرجات التي يتحصل عليه المدرسون من خلال الإجابة على بنود المقياس المستخدم في الدراسة الحالية.

تعريف المدرس: يقارب مفهوم المدرس بمفهوم المربي الذي يشرف على تربية وتعليم وتوجيه المتمدرسين نحو المثل و القيم الاجتماعية ويخص في هذه الدراسة أساتذة التعلم المتوسط والثانوي بمصطفى بن إبراهيم بولاية سيدي بلعباس بالجزائر.

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- 1- التعرف على العلاقة بين الصحة النفسية للمدرس و الدافعية للإنجاز لديه.

2- التعرف على الفروقات بين الجنسين في الصحة النفسية وكذا الدافعية للإنجاز لدى المدرسين.

3- التعرف على الفروقات في الصحة النفسية والدافعية للإنجاز حسب سنوات الأقدمية للمدرسين.

أهمية الدراسة:

مما لا شك أن التعليم سيكون متميزا إذا كان ملقيه و متلقيه يتمتعون بصحة نفسية و إنفعالية جيدة و إذا تم تجاهل هذه القوة فسيؤدي إلى إهدار الموارد الحالية التي تتفق على التعليم وكذا الموارد البشرية التي تمثل عماد البناء الاجتماعي والاقتصادي فمن الطبيعي أن تظهر الحاجة إلى هذا البحث الذي تتجلى أهميته فيما أشارت إليه الدراسات والتقارير الطبية الصادرة عن الهيئات العالمية للصحة النفسية والباحثين من الصحة النفسية المتدهورة والاضطرابات النفسية الخطيرة تعوق قدرات الفرد وتقلل من اهتماماته ودافعية وتسبب تدميره.

إلى جانب إبراز أهمية الدراسة في توعية الأسرة التربوية والمسؤولين في قطاع التربية خاصة بضرورة الاهتمام بالصحة النفسية للمدرس ودافعية للإنجاز في ظل الضغوطات المهنية التي يعيشها المدرس والمنظومة التربوية ككل.

إبراز الدور الذي تلعبه كل من الصحة النفسية و الدافع للإنجاز و العلاقة بينهما في تدعيم و إنجاح العملية التربوية والتعليمية و الصحة النفسية للمتعلم.

بالإضافة إلى تقديم إضافة متواضعة في مجال البحوث النفسية و التربوية من خلال هذه الدراسة.

دراسات سابقة:

في هذا الجزء تعرض الباحثة بعض الدراسات السابقة والتي تناولت:

- دراسة عدلي كامل فرج (1962): هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الرضا عن العمل بين مدرسي العلوم بالتعليم الثانوي بالإقليم الجنوبي وركزت الدراسة حول معرفة أسباب الشعور بالرضا أو عدمه. وتوصلت إلى نتائج أن رضا المدرس عن مهنته له أهمية في حسن أدائه وتقدير أهميتها وخطورتها وإذا العكس يقلل من نشاط المدرس وينعكس على نفوس التلاميذ (بلحاج، 2011).

- دراسة علي العسكري (1981): حول الرضا الوظيفي للمدرس بدولة الكويت وتكونت عينة الدراسة 1132 مدرس وذلك لمعرفة حاجات المدرس الشخصية والمهنية وما هي العوامل قرارات المدرسين اختيار مهنتهم والعوامل المساهمة في تطوير عملية التعليم. وتوصلت النتائج أن هناك

قصور في تلبية الحاجيات الأساسية للمدرس لتطوير قدراتهم والفرص المتاحة للتقدم العلمي وترتيب الحاجات التي احتلت المراتب الأولى: العلاقات الودية بين المدرسين، التفاعل الاجتماعي مع الرؤساء واختيار الفصول الدراسية. وظهر أن هذه الجوانب لها أهمية في رضا المدرسين عن وظيفتهم ابتداء من الأجر الذي يمكنه من العيش حياة كريمة وحتى التطور المهني والعلمي الذي يدعم إحساس المدرس بذاته وأهميته في المجتمع (بلحاج، 2011).

- دراسة ناصر الدين زيدي (2007): هدفت إلى الكشف عن سيكولوجية المدرس بـ 12 ولاية للجزائر على عينة 754 فرد. وتوصلت الدراسة أن 69.80% من المدرسين مصابون بأمراض مختلفة ويعانون منها باستمرار وكلما زادت سنوات الخبرات يزيد التعرض للمرض أكثر تحت ضغط مهنة التدريس.

- دراسة عبد العظيم المصدر وباسم علي أبو كويك (2006): هدفت إلى معرفة ضغوط مهنة التدريس وعلاقتها بأبعاد الصحة النفسية لدى المعلمين والمعلمات في قطاع غزة بفلسطين وشملت عينة الدراسة 220 معلم ومعلمة. وكانت نتائج الدراسة أن هناك علاقة بين الضغوط المهنية والصحة النفسية بأبعادها وأن هناك فروق بين المعلمين والمعلمات في الضغوط كذلك في الصحة النفسية (أبو كريك، 2007).

- دراسة بلمقدم فاطمة (2008): هدفت إلى تقويم الأداء وعلاقته بالدافعية والانجاز للأساتذة الجامعيين وشملت عينة الدراسة 280 أستاذ وأستاذة من جامعة وهران بالجزائر. وتوصلت إلى نتائج أن هناك علاقة ارتباطية بين تقويم الأداء والدافعية للانجاز لدى الأساتذة ولا توجد فروق بين الجنس في الدافعية للانجاز (بلمقدم، 2008).

- دراسة شارف خوجة مليكة (2010): معرفة مصادر الضغوط المهنية لدى المدرسين اشتملت على عينة الدراسة (210) مدرس من الجنسين بـ 5 بلديات من ولاية تيزي وزو بالجزائر من مراحل مختلفة (ابتدائي، متوسط، جامعي). وأفرزت النتائج أن مدرسي المراحل التعليمية الثلاث يعانون من مصادر الضغوط المهنية إلى جانب متغير الخبرة المهنية لهذا أثر على الضغوط المهنية والفئة الطويلة الخبرة أكثر شعورا بالضغط.

- دراسة منيرة اليوسفي (1990): حول ضغوط الحياة الموجبة والسالبة وضغوط عمل المعلم كمبدأ للتوافق وهدفت الدراسة إلى التعرف على الفروق بين المعلمات المتزوجات وغير المتزوجات

والمعلمات ذوات الخبرة أكثر من 5 سنوات والمعلمين حديثي التخرج في درجة الضغط وتكونت عينة الدراسة من 82 معلم ومعلمة. وأظهرت النتائج أن زيادة درجة الضغوط على المعلم يقابلها نقصان درجة التوافق أي يكون سيء التكيف كما وجدت فروق بين المعلمات ذوات الخبرة والمعلمات حديثي التخرج لصالح ذوات الخبرة (يوسف، 1990).

- دراسة عباس إبراهيم متولي (2000): الضغوط النفسية وعلاقتها بالجنس ومدة الخبرة وبعض السمات الشخصية لدى معلمي المرحلة الابتدائية. هدفت الدراسة إلى التعرف على الفروق في الضغوط النفسية لدى معلمي المرحلة الابتدائية تبعاً للجنس وتكونت عينة الدراسة من 2040 معلم ومعلمة من بعض المدارس بمحافظة دمياط. وكانت النتائج أن هناك فروق في الضغط لصالح المعلمات وأن المعلمين والمعلمات المرتفعين الضغوط النفسية يميلون إلى العصاب والابتعاد عن الصحة النفسية ويشعرون بالتوتر والانفعال والشك والتردد والإحساس بالنقص وعدم الكفاءة في أداء أعمالهم وتكون علاقاتهم برؤسائهم وزملائهم سلبية.

- دراسة حمري صارة (2011): حول علاقة تقدير الذات بالدافعية للإنجاز لدى تلاميذ الثانوية وهدفت الدراسة إلى دراسة الفروق بين الجنسين لكل من المتغيرين وذلك على عينة 377 تلميذ. وتوصلت النتائج إلى: علاقة بين تقدير الذات والدافعية وهناك فروق بين الجنسين في تقدير الذات لصالح الذكور وهناك فروق بين الجنسين في الدافعية لصالح الذكور. (حمري، 2011).

- دراسة عبد اللاوي سعدية (2011): حول المشكلات النفسية والسلوكية لدى أطفال السنوات الثلاثة الأولى وعلاقتها بالتحصيل الدراسي. وهدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين المشكلات النفسية لدى أطفال السنوات الأولى وتحصيلهم الدراسي وشملت العينة 300 تلميذ. وكانت من نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث في المشكلات النفسية (القلق، التوتر، الغضب) وحتى في المشكلات السلوكية.

- دراسة سنجر Singer (1986): تمت هذه الدراسة بهدف التعرف على متغير الجنس والعمر والخبرة في التدريس على مستويات الاحتراق النفسي وتفسير العلاقة بين السلوك القيادي للمدير والإجهاد لدى الأساتذة، ومن نتائج الدراسة يوجد ارتباط بين الخبرة ومستويات الإجهاد، فكانوا الأساتذة الأكثر حماساً هو أقل خبرة، يليهم الأستاذ بخبرة (1 - 6) سنوات ثم الأستاذ بخبرة (7 - 12) وهم أقل الفئات حماساً. (الهاشمي، 2000: 65).

- دراسة سارسون *Sarason* (1972): أظهرت دراسة سارسون 1972 أن المدرس كلما طال لممارسة مهنة التدريس كلما أصبح أقل تأثراً وحيوية واستجابة لما يحيط به من مؤثرات فيما يتعلق بالدور الذي يقوم به وقد أرجع سارسون ذلك إلى زيادة الخبرة تؤدي الإحساس بالسأم والضجر وبالتالي زيادة الخبرة تؤدي إلى انخفاض الدافعية للعمل وتؤدي إلى زيادة مستوى الضغط عليه. (ياركندي، 1993: 31).

- دراسة ليلي حسن عبد الرحيم محمد الملا (2003): هدفت إلى الكشف عن أهم السمات والخصائص المميزة للمراهقين ذوي الاضطرابات النفسية من الجنسين بدولة الإمارات العربية المتحدة كما هدف إلى معرفة الفروق بينهم وبين أقرانهم العاديين من حيث تلك السمات والخصائص ومعرفة شكل الصفحة النفسية لتلك الفئة المضطربة وتكونت عينة البحث من 111 طالبا وطالبة من مرحلتين الاعدادي والثانوي. وأسفرت نتائج الدراسة، وجود عدد من السمات المشتركة بين الجنسين تميزت بها الفئة المضطربة نفسجسيا تمثلت في الخوف وعدم الكفاية العصبية والقلق، الفزع، الأعراض السيكوسوماتية، توهم المرض الهستيريا، البارانويا، السيكاثينيا، الفصام، الهوس الخفيف.

- دراسة محمد حسن المطوع (1996): هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين التوازن النفسي وبعض المظاهر مثل الدافعية للإنجاز نحو الاختبارات وتقدير الطلاب لذواتهم. وتكونت عينة الدراسة من 107 طالب من المرحلتين الاعدادية والثانوية وأسفرت نتائج الدراسة أن هناك ارتباط بين تقدير الذات والاتجاه نحو الاختبارات وبين تقدير الذات والدافع للإنجاز. ولا يوجد فروق بين الجنسين في كل من التوازن النفسي والدافع للإنجاز وتقدير الذات والاتجاه نحو الاختبارات.

التعليق:

من خلال الدراسات السابقة المتناولة للدراسة الحالية وهي الصحة النفسية والدافعية للإنجاز، حيث أظهرت أهمية كلا من الصحة والدافعية للإنجاز في ميدان التعليم من حيث تأثير العوامل النفسية على عمل المدارس وأدائه والعكس من حيث الأداء الجيد ومستوى الدافعية للإنجاز في خلق التوازن النفسي والرضا المهني مما يحقق الصحة النفسية. كما أشارت هذه الدراسات إلى وجود عوامل أخرى تؤثر في دافعية المدرس كالعوامل المهنية والمناهج وطرق التدريس و اكتظاظ التلاميذ في الأقسام إلى جانب العلاقات الاجتماعية التربوية بين الزملاء ومع الرؤساء والمجتمع والإشراف التربوي.

منهج الدراسة وإجراءاتها:

أتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي .

طريقة إختيار العينة: يشمل المجال البشري للبحث عن عنية من المدرسين وتم إختيارهم بطريقة مقصودة من ولاية سيدي بلعباس (بثانوية تالوتي عبد المالك ومتوسطتين عياد الحبيب وفرش يوب) دائرة مصطفى بن براهيم و تقدر عينة الدراسة ب 87 مدرسا (45 ذكرا، 42 أنثى) و (43 مدرس أكثر من 10 سنوات و 44 مدرس أقل من 10 سنوات أقدمية).

أداة الدراسة: من أجل تحقيق أهداف البحث استخدمت الباحثة مقياس الصحة النفسية عماد الدين إسماعيل و سيد عبد الحميد مرسي ومقياس الدافعية للإنجاز لهرمنز.

مقياس الصحة النفسية: يتكون من 96 فقرة ويتكون من 10 أبعاد : إنعدام التوافق، الاستجابات الباتولوجية، العصبية والقلق، الأعراض السيكوسوماتية الخاصة بالتنفس والدورة الدموية، استجابات الارتعاد الباتولوجية، الأعراض السيكوسوماتية الأخرى، توهم المرض والوهن، الأعراض السيكوسوماتية الخاصة بالمعدة والأمعاء، الحساسية المفرطة والشك، البسيكوباتية الشديدة.

وتنص التعليمات على أن تكون الإجابة كالاتي : بعد أن يقرأ المدرس الفقرات (...) يقوم بإختيار ما و ذلك بوضع علامة (X) بين القوسين أمام الفقرة التي يتم إختيارها ...وقد تم التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس في الدراسة الحالية وفق ما يلي:

الصدق: لحساب الصدق استعمل الصدق الاتساق الداخلي ، فظهرت النتائج أن هناك ارتباطا بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس تتراوح بين 0.47 إلى 0,669 عند مستوى 0,01 وهذا يدل على اتساق مع المقياسين و جميع البنود بقيت كما هي وتم حذف البنود (07-08-10) لبعد انعدام التوافق و(57) لبعد الأعراض السيكوسوماتية الأخرى و(97) لبعد السيكوساتية الشديدة واستعمل الصدق التميزي: للتأكد من صدق المقياس عمدت الباحثة إلى إجراء الصدق التميزي لأفراد الدراسة ، حيث تم أخذ 30% من الأفراد الذين يمتلكون على درجة في الخاصة و 30% من الأفراد الذين يمتلكون أدنى درجة في الخاصة كما في الجدول رقم (1):

الجدول(1): يبين درجة (ت) للفرق بين أعلى درجة وأدنى درجة

المتغيرات	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة	مستوى الدلالة عند 0,01
أعلى درجة	87	164,13	5,55	11,882	16	0,000	دال عن 0,01

أدنى درجة	87	189,25	2,31				
-----------	----	--------	------	--	--	--	--

ومنه خلال الجدول (1) ومن خلال اختبار(ت) للمقارنة الطرفية يساوي 11,882 وهي ذات دلالة إحصائية عند 0,01 وهذا يشير إلى أن هناك فروق بين درجات المجموعين (العليا والدنيا) ومنه المقياس يتمتع لصدق مرتفع.

النتائج: وللتأكد من ثبات مقياس الصحة النفسية تم حساب معامل ألف كرونباخ فكانت نتائج الفاكرونباخ للاختبار ككل تساوي 0,789 و بالتالي فإن الأداة لها درجة جيدة من الثبات.

مقياس دافعية الإنجاز لهارمنز 1970: ترجمة رشاد موسى وصلاح أبو ذاهية 1988 (علي منصور، 2011: 49) يتكون من 29 فقرة خضع المقياس للشروط السيكمترية و كانت كما يلي:
الصدق: من خلال نتائج صدق الاتساق الداخلي وجد أن هناك ارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس عند مستوى دلالة 0,01 وماعدا الفقرتين 20،28 وعليه تم حذفهما.

النتائج: ثم حساب معامل الارتباط وكان 0,75 مما يدل على ثبات المقياس و بالتالي الأدوات قابلة للاستعمال.

الأساليب الإحصائية المستعملة: استعمل الإحصاء الوصفي وشمل: التكرارات والنسب المئوية: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، معامل ارتباط لكارل بيرسون وفي الإحصاء الاستحالي: شمل اختيار (ت) لدراسة الفروق بين مجموعتين مستقلين كما تم الاعتماد على البرنامج الإحصائي في العلوم الاجتماعية (spss10) للمعالجة الإحصائية البيانات المتحصل عليها.

تطبيق أدوات البحث: تم تطبيق الاستبيانين على مدرسين بطريقة الاتصال المباشر والطلب منهم المشاركة في البحث بعد شرح الهدف منه وتراوحت مدة الإجابة عن كل استبيان في جلسة واحدة بين 15-25 دقيقة.

عرض النتائج ومناقشتها:

أولاً: عرض نتائج البحث

الفرضية الأولى ونصها: توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الصحة النفسية و الدافعية للإنجاز لدى المدرس. وكانت النتائج لمعامل الارتباط بيرسون بين الصحة النفسية و الدافعية للإنجاز كما في الجدول (02).

الجدول (02): يبين العلاقة الارتباطية بين الصحة النفسية و الدافعية للإنجاز

المتغيرات	العينة (ن)	المتوسط الحسابي	انحراف المعياري	قيمة (ر)	مستوى الدلالة	الملاحظة
الصحة النفسية	87	166,41	16,65	0.530	0.000	دال عند 0,05
الدافعية للإنجاز		77,63	11,63			

مما يدل أن هناك علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الصحة النفسية و الدافعية للإنجاز حيث جاءت (ر) المحسوبة 0,530 وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0,05 وعليه فإن الفرضية الأولى تحققت.

الفرضية الثانية ونصها: هناك فرق دال إحصائياً بين الجنسين من المدرسين في مستوى الصحة النفسية و لاختبار الفرضية إحصائياً تم حساب (ت) للفروق الدراسية الفروق بين الذكور والإناث في مستوى الصحة النفسية وكانت النتائج كما في الجدول (3)

الجدول (3): يبين الفروق في الصحة النفسية بين الذكور والإناث

الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	انحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	الملاحظة
الإناث	45	163,16	12,41	-1,521	0,132	غير دالة عند 0,05
الذكور	42	167,21	12,44			

ومن خلال الجدول فإن قيمة (ت) المحسوبة غير دالة مما يدل على عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في مستوى الصحة النفسية وعليه فإن الفرضية الثانية لم تتحقق.

الفرضية الثالثة ونصها: هناك فرق دال إحصائياً بين الجنسين من المدرسين في مستوى الدافعية للإنجاز و لإختبار هذه الفرضية إحصائياً تم حساب (ت) لحساب الفروق بين الذكور والإناث في مستوى الدافعية للإنجاز و كانت النتائج كما في الجدول (4)

الجدول (4): يبين الفروق في الدافعية للإنجاز بين الذكور والإناث

الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	الملاحظة
الإناث	45	77,13	10,33	-0.412	0,681	غير دالة عند

الذكور	42	78,17	12,99		0,05
--------	----	-------	-------	--	------

من خلال الجدول فإن قيمة (ت) المحسوبة غير دالة مما يدل على عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في مستوى الدافعية للإنجاز وعليه فإن الفرضية الثالثة لم تتحقق.

الفرضية الرابعة ونصها: هناك فرق دال إحصائيا في مستوى الصحة النفسية تبعا لمتغير الأقدمية واختبار هذه الفرضية إحصائيا تم حساب قيمة (ت) لدراسة الفروق في مستوى الصحة النفسية تبعا لمتغير الأقدمية وكانت النتائج كما في الجدول (5)

الجدول(5): يبين الفروق في مستوى الصحة النفسية تبعا لمتغير الأقدمية

سنوات الأقدمية	العينة	المتوسط الحسابي	انحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	الملاحظة
أكثر من 10 سنوات	43	167,00	11,34	1.394	0.167	غير دالة
أقل من 10 سنوات	44	168,27	13,48			عند 0,05

من خلال نتائج الجدول فإن قيمة (ت) المحسوبة غير دالة إحصائيا مما يدل على عدم وجود فروق في مستوى الصحة النفسية يعود لمتغير الأقدمية وعليه فإن الفرضية الرابعة لم تتحقق.

الفرضية الخامسة ونصها: هناك فرق دال إحصائيا في مستوى الدافعية للإنجاز تبعا لمتغير الأقدمية واختبار هذه الفرضية إحصائيا في مستوى الدافعية للإنجاز الفروق في مستوى الدافعية للإنجاز تبعا لمتغير الأقدمية كما في الجدول (6)

الجدول(6): يبين الفروق في مستوى الدافعية للإنجاز تبعا لمتغير الأقدمية

سنوات الأقدمية	العينة	المتوسط الحسابي	انحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	الملاحظة
أكثر من 10 سنوات	43	77,02	11,53	0.390	0.025	غير دالة
أقل من 10 سنوات	44	70,86	11,53			عند 0,05

من خلال نتائج الجدول فإن قيمة (ت) المحسوبة غير دالة إحصائيا مما يدل على وجود فروق في مستوى الدافعية للإنجاز يعود لمتغير الأقدمية و عليه فإن الفرضية الخامسة قد تحققت .

ثانياً: مناقشة النتائج

مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

نصت الفرضية الأولى على وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الصحة النفسية و الدافعية للإنجاز لدى المدرس و قد تحقق صحتها.

تعتبر الصحة النفسية هي أحد العوامل الجوهرية والأساسية في حياة المدرس الذي أُلقيت على عاتقه تبليغ الرسالة التربوية والتعليمية وأن يلقي في نفوس طلابه الراحة والطمأنينة وهو مفوض رسمياً من أجل تحقيق الصحة النفسية لهم لدى بات من الضروري أن يكون في كامل صحته النفسية والجسمية خاصة وهو يقدم خدماته تحت الضغوط اليومية التي تميلها المنظومة التربوية من اكتظاظ الأقسام، التغيير المستمر للمناهج التدريسية والتعامل مع فئات عمرية ومستويات مختلفة إلى جانب صعوبة التعامل مع التلاميذ في الآونة الأخيرة مما أحبط من دافعية المدرس على الإنجاز في المقابل إذا تحققت له الظروف الملائمة من الاستقرار والراحة النفسية والتكيف مع ذاته والمحيط الذي يعمل فيه قد يعزز فيه الدافعية للإنجاز وتحسين أدائه على أفضل صورة تليق به كمربي و مدرس.

ولقد أتت دراسة محمد حسن المطوع 1996 ما تؤيد الفرضية أن هناك علاقة بين التوازن النفسي والدافعية للإنجاز أي كلما صحته النفسية جيدة بعيدة عن الاضطرابات النفسية والجسمية كلما زادت دافعية للإنجاز (المطوع، 1996).

كما أثبتت دراسة ناصر الدين زيدي (زيدي 2007: 256) أن هناك فروق دالة إحصائية بين المرضى والأصحاء من المدرسين في شعورهم بالتقصير أثناء الدرس فكانت نفسية الأصحاء الذين يشعرون بتقصير في الدرس 37,66% بينما 34,42% لدى المدرسين المرضى مما يدل على وجود علاقة بين الصحة النفسية للمدرس ودافعية للإنجاز وهي تناسب دراسة بللا (1982) أن المعلمين ذوي الرضا الوظيفي المرتفع عن عملهم و الذين يحققون راحة نفسية عن ذلك لديهم مستويات مرتفعة من الإنجاز.

وفي نفس السياق فإن دراسة عدلي كامل فرج 1962 التي توصلت نتائجها إلى أن رضا المدرس عن مهنته له أهمية في حسن أدائه وتقدير أهميتها وخطورتها والعكس يقلل من نشاط المدرس وينعكس عن نفوس التلاميذ.

ودراسة علي عسكري 1981 التي توصلت أن هناك قصور في تلبية الحاجيات الأساسية للمدرس لتطوير قدراته والفرص المتاحة للتقدم العلمي إلى جانب أن أهمية في رضا المدرسين عن

وظيقتهم ابتداء من الأجر الذي يمكنه من العيش حياة كريمة وحتى التطور المهني والعلمي الذي يدعم إحساسه بذاته وأهميته في المجتمع.

وهي نفسها مؤيدة لدراسة صالح مرحاب 1984 التي توصلت أن هناك علاقة ارتباطية بين جميع أبعاد التوافق المنزلي الصحي الاجتماعي الانفعالي ومستوى الطموح لدى عينة من الطلبة بالمغرب كما أن هناك اختلاف الفروق الجنسي في مستوى التوافق ومستوى الطموح (بلحاج، 2011).

مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

نصت الفرضية الثانية: توجد فروق دالة إحصائية بين الجنسين من المدرسين في مستوى الصحة النفسية عند مستوى دلالة 0,05 ولم تتحقق صحتها.

وتوصلت النتائج على عدم وجود فروق إحصائية بين الذكور والإناث من المدرسين في الصحة النفسية أي أنهما يتقاسمان نفس ظروف العمل فهما يعيشان في ظل نفس الضغوط النفسية اليومية مع الإداريين والمشرفين إضافة إلى التلاميذ والتعامل مع شخصيات مختلفة من طرف كلا الجنسين وهذا ما بينته دراسة الملا (الملا 2002: 75) إلى وجود عدد من السمات المشتركة بين الجنسين تمثلت في الخوف، عدم الكفاية، العصبية، القلق، الفرع الأعراض السيكوسوماتية، الخوف، عدم الصحة، السلوك السيكوباتي، توهم المرض الهستريا، البرانويا، الفصام، الخوف، الهوس. وهي تتفق مع دراسة (سعدية عبد اللاوي 2011) أنه لا يوجد فروق بين الذكور والإناث في المشكلات النفسية، فحين أتت دراسة أبو كويك : 2006 مشابهة لفرضيات الباحثة أن هناك فروق بين المعلمين والمعلمات في الدرجة الكلية للصحة النفسية وربما هذا الاختلاف في نتائج الدراسات يرجع إلى الاختلاف في البيئة، عينة البحث وكذا أدوات الدراسة المستخدمة.

كما أن دراسة عباس إبراهيم متولي 2000 كانت نتائج الدراسة أن المعلمين والمعلمات المرتفعي الضغوطات النفسية يميلون للعصاب والابتعاد عن الصحة النفسية ويشعرون بالتوتر والانفعال والشك والتردد والاحساس بالنقص وعدم الكفاءة في أداء أعمالهم وتكون علاقاتهم برؤسائهم وزملائهم سلبية (متولي، 2000).

مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

نصت الفرضية الثالثة أنه توجد فروق دالة إحصائية بين المدرسين في مستوى الدافعية للإنجاز عند مستوى دلالة 0.05 ولم تتحقق صحتها توصلت نتائج الفرضية الثالثة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث من المدرسين في الدافعية للإنجاز عند مستوى الدلالة 0,05 و ذلك لأن كلا الجنسين يتقاسمان نفس الدافع وهو إيصال الرسالة التربوية إلى التلميذ إلى جانب

التوجيه والتوعية وهذا أتى متفقاً مع دراسة (بلمقدم 2008) التي بينت أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث من المدرسين في مستوى الدافعية للإنجاز.

في حين هناك دراسة (حمري 2012) أتت مؤيدة لدراسة الباحثة فتوصلت إلى وجود فروق دالة إحصائية بين الجنسين في الدافعية للإنجاز لصالح الذكور في بحثها تحت عنوان علاقة تقدير الذات بالدافعية للإنجاز لدى تلاميذ الثانوية إلا أن الاختلاف يكمن في العينة المستخدمة وطبيعة مجتمع الدراسة، بالإضافة أن الوعي بالمسؤولية عند المدرسين ذكورا أو إناث يكون أكبر مما لدى التلاميذ ربما لاتكاليتهن و بالتالي يؤدي إلى انخفاض دافعيتهن للإنجاز.

مناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

نصت الفرضية الرابعة: يوجد فرق دال إحصائي في مستوى الصحة النفسية تبعاً لمتغير الأقدمية، لم تتحقق الفرضية.

توصلت نتائج الفرضية الرابعة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المدرسين الذين لديهم أكثر من 10 سنوات أقدمية والذين لديهم أقل من 10 سنوات أقدمية في الصحة النفسية عند مستوى دلالة 0,05 وهذا يرجع إلى عدم تغير العمل بالأسرة التربوية سواء من خلال النظام المعمول به في تأطير الأساتذة أو طريقة التعامل معهم أو من خلال التفاعل مع الإدارة والزملاء من المدرسين والتلاميذ كل هذا يفرض العيش في ظل نفس الضغوط المهنية و ظروف العمل التي تتميز بالرتابة خلال سنوات العمل وهذا ما أتت به دراسة فوقية محمد راضي إلى عدم وجود علاقة بين الإنهاك النفسي والخبرة (شارف خوجة 2010) كما أن دراسة شارف خوجة أثبتت لا وجود لفروق ذات دلالة إحصائية بين المدرسين في مصادر الضغوط المهنية تعود إلى متغير الخبرة المهنية حيث أن جميع المدرسين على اختلاف خبرتهم المهنية يعانون من ضغط يتجاوز المتوسط وهذا ينعكس بشكل مباشر على صحتهم النفسية (شارف خوجة 2010: 236).

وهذا عكس ما توصلت إليه دراسة ناصر الدين زبيدي تحت عنوان: سيكولوجية المدرس، دراسة وصفية تحليلية على عينة 754 من المدرسين أن نسبة 63,80 % مصابون بأمراض مختلفة ويعانون منها باستمرار وأن 69 % 10 منهم تعرضوا لهذه الأمراض مع مباشرة ممارسة مهنة التدريس أو خلالها بالسنوات الأولى التي أعقبتها أي أن التعرض للمرض يكون أشد وأكثر تحت ضغط مهنة التدريس.

وأما دراسة "لوزين" و "جين" فبنيت كذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى المدرسين تبعاً لمتغير الخبرة في مستوى الضغوط المهنية حيث وجد أن الأساتذة ذوي خبرة أكثر من 16

سنة في ميدان التعليم سجلت نسبة مرتفعة جدا من الضغط المهنية للتدريس مقارنة بالأقل خبرة (شارف خوجة 2010: 236).

وهي تماثل دراسة منيرة اليوسفي 1990 التي توصلت إلى زيادة درجة الضغوط يقابلها نقصان درجة التوافق وسوء التكيف وهذا كلما زادت أقدمية المعلمات (اليوسفي، 1990). وكانت مؤيدة لدراسة سنجر 1986 في أنه كلما يكون المدرسين أكثر حماسا كلما كانوا أقل خبرة ورأى ساراسون 1972 في (ياركندي 1993) أنه كلما طالت مدة التدريس يكونوا أقل حيوية واستجابة وارجع ذلك إلى أن زيادة الخبرة تؤدي إلى الاحساس بالسأم والضجر وتليها انخفاض الدافعية للعمل (الهاشمي، 2000).

مناقشة نتائج الفرضية الخامسة:

نصت الفرضية الخامسة، هناك فروق دالة إحصائية في مستوى الدافعية للإنجاز تبعا لمتغير الأقدمية وتحقق صحتها.

توجد فروق دالة إحصائية بين من لديهم أكثر من 10 سنوات أقدمية والذين لديهم أقل 10 سنوات أقدمية من المدرسين في الدافعية للإنجاز عند مستوى دلالة 0,05 لصالح المدرسين ذوي أقل من 10 سنوات أقدمية أي أن المدرسين في بداية حياتهم المهنية يبذلون جهود لإثبات الأداء الجيد بينما المدرسين ذوي الأقدمية يكونون قد تمكنوا وأتقنوا عملية التربية لدرجة القيام بها بشكل آلي وروتيني لا يحتاجون إلى مجهود حيث أن أغلب المدرسين يعيشون نفس الحياة المهنية من ضغوط المحيط والإدارة وبذل مجهودات أكبر والمبادرة مع بداية الحياة المهنية ثم الدخول في الروتين والفتور ومن ثم نقص الإدارة والدافعية في الإنجاز وهذا ما توصلت إليه دراسة محمد عبد الجبار في (ميسوم، 1995) التي تعني بالرضا الوظيفي للمعلمين في التربية الخاصة و التعليم العام التي توصلت أن الرضا الوظيفي يعود إلى عدد سنوات الخبرة و تختلف درجات إشباع الحاجات تبعا لاختلاف سنوات الخبرة للمعلمين.

تتفق الدراسة مع دراسة ما كليلاند و فريمان اللذان أكدا أن دافعية الإنجاز تلعب دورا مهما في رفع مستوى أداء الفرد وإنتاجه في مختلف المجالات والأنشطة التي يواجهها في الحياة ويرى (بوكوك 1972) أن دافع الانجاز وسيلة جيدة للتنبؤ بالسلوك (الأزرق، 2000: 146).

هناك فئة من المدرسين تفقد الدافعية في العمل فتراه مصابا بالملل باستمرار من المدرسة، هذا الوضع خطير ينعكس على أثره على التلاميذ والعملية التربوية والتعليمية ككل، فالتدريس له خصوصياته وتميزه عن باقي المهن، إذ يتطلب مرانا ومقدرة على التحمل والاستمرار لأنه تعامله يكون مع العنصر البشري المتغير والمتباين ومتطور ونامي وليس آلة فكلما اعتقد أنه اكتسب كفاءة

عالية في عمله واجهته فئات أخرى من ذوي احتياجات جديدة تتطلب منه الدخول في خبرات تدريبية أخرى.

فالمدرس التقليدي أكثر ميلا لضعف الدافعية فهو معتاد على الروتين والرتابة في عمله ولا يكثر بمدخلات ومخرجات العملية التعليمية فهو لا يميل إلى الاطلاع على كل ما هو جديد لغرض تطوير نفسه وعمله.

خاتمة:

عموما يتعرض المدرس إلى الضغط المرتفع في مهنته ويؤثر في حالته الصحية النفسية ويولد لديه الإحباط والتوتر والقلق والشعور بالتهديد والخطر النفسي مما يتولد لديه حالة من العزلة والانطواء وأنه غير مرغوب فيه فيؤثر على نمط تفكيره واتزان الانفعالي ومن ثم يفقده القدرة على التحكم في سلوكه وأدائه لمهامه وواجباته.

توصيات الدراسة:

- توطيد وتحسين علاقة المدرس بالإدارة والزملاء في المهنة وكذلك التلاميذ وتحسين المواقف التي توصل إلى الصراع.
- مساعدة المدرس على الحفاظ على صحته النفسية لتحمل صعوبات المهنة و مسؤولياتها.
- توفير الطب المهني والأخصائي النفسي للمدرسين لتحقيق الراحة النفسية و المهنية لهم.
- الاهتمام بتكوين و توفير الشروط اللازمة للمدرسين للرفع من دافعية الانجاز لديهم.
- تخصيص اطر مهنية متخصصة قادرة على تقديم الارشادات اللازمة للمدرسين قصد تدريبهم على تقنيات التعامل مع المشاكل النفسية و مواجهتها.

المراجع

- فهم كير (1998) ، أولادنا والمدرسة، جهاد للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان.
- حامد زهراني، فيوليت إبراهيم (1991)، مقياس الصحة النفسية للشباب " كراسة التعليمات، مكتبة علم الكتب القاهرة، مصر.
- عدس عبد الرحمن (1998)، علم النفس التربوي، دار الفكر، عمان، الأردن.
- سالم رفقة، خليف سليم (2000)، أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بدافعية الإنجاز الدراسي لدى طالبات كلية المجتمع في الأردن. أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة المستنصرية.

- عبد العظيم المصدر، باسم علي أبو كريك (2006)، ضغوط مهنة التدريس وعلاقته بأبعاد الصحة النفسية لدى معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية الدنيا في قطاع غزة فلسطين، المجلة المصرية للدراسات النفسية، المجلد 04 العدد 02.
- هانم حامد باركندي (1993)، مستوى ضغط المعلم وعلاقته بالطمأنينة وبعض المتغيرات الديمغرافية، المجلة المصرية للدراسات النفسية، العدد 02، ص ص 28 - 31.
- بلمقدم فاطمة (2008) ، واقع تقويم الأداء و علاقته بدافعه إنجاز لدى الأستاذة. رسالة ماجستير، جامعة وهران الجزائر.
- شارف خوجة مليكة (2010)، دراسة مقارنة لمصادر الضغوط المهنية لدى المدرسين. رسالة ماجستير، جامعة تبزي وزو، الجزائر .
- حمري صارة (2011)، علاقة تقدير الذات بالدافعية إنجاز لدى تلاميذ الثانوية. رسالة ماجستير، جامعة وهران الجزائر.
- الهاشمي لركيا وآخرون (2000)، الضغط النفسي لدى أساتذة التعليم العالي عن مشروع البحث، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري، قسنطينة.
- ميسوم عبد القادر (1995)، تحسين الأداء التربوي و الفعالية لدى المدرسين بالجزائر ، ديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر .
- عبد الرحمن صالح الأزرق (2000)، علم النفس التربوي للمعلمين. دار الفكر العربي، مكتبة طرابلس، بيروت، لبنان.
- بلحاج فروجة (2011)، لتوافق النفس الاجتماعي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى المرافق المتمدرس في التعليم الثانوي، مذكرة التخرج شهادة ماجستير غير منشورة، جامعة تبزي وزو، الجزائر.
- زيدي ناصر (2007)، سيكولوجية المدرس. ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
- عباس ابراهيم متولي (2000)، الضغوط النفسية وعلاقتها بالجنس ومدة الخبرة وبعض السمات الشخصية لدى معلمي المرحلة الابتدائية، المجلة المصرية للدراسات النفسية الأنجلو المصرية، القاهرة، المجلد 10، العدد 26 أفريل.

- مشيرة اليوسفي (1990)، **ضغوط الحياة الموجبة والسالبة وضغوط عمل المعلم كمنبئ للتوافق**، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، جامعة المنيا، المجلد 03 العدد 04.
- طلعت منصور وفيولا البيلوي (1989)، **قائمة الضغوط النفسية للمعلمين**، كراسة التعليمات، مكتبة الأنجلو المصرية.
- محمد الدسوقي، عبد العزيز الشافعي (1998)، **ضغوط مهنة التدريس مقارنة بضغوط المهن الأخرى وفي علاقة بالمعتقدات التربوية للمعلمين**، مجلة التربية تصدر عن مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، المجلد 12 العدد 48.
- عبد اللاوي سعدية (2011)، **المشكلات النفسية ،لدى اطفال السنة الثالثة ابتدائي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي**. رسالة ماجستير في علم النفس المدرسي، جامعة تبزي وزو، الجزائر.
- ليلي حسن عبد الرحيم محمد الملا (2002)، **الصحة النفسية للمراهقين ذوي الاضطرابات النفس جسمية من الجنسين بدولة الإمارات العربية المتحدة** ، ماجستير كلية التربية، جامعة عين شمس.
- محمد حسن المطوع (1996)، **التوازن النفسي لطلاب وطالبات المرحلتين الإعدادية والثانوية وعلاقتها بالدافع للإنجاز نحو الاختبارات وتقدير الذات بدولة البحرين**. مجلة جامعة المجلد سعود، المجلد 08 العدد 01.
- Alain Lieury, Fabien (1997), **la motivation à l'école** . 1ere Edition, Denard, Paris.